

قرآن والمراد بالقرآن العباد وان شفاعتهم لترجيح الملائكة على هذه الروايات
وبهذا فسر الحكيم العزائقة اننا الملائكة وذلك ان الكفار كانوا يعتقدون
والاوثان والملائكة بنات ابنتي صلى الله عليه وسلم وقرء عليهم في هذه السورة
يقولوا لكم الذكور والابناني فانكم الله تعالى كل هذا من قولهم ورجعوا الشافعية
من الملائكة صحيح فاما قوله المشركون على ان المراد بهذا الذكر انهم رسول
عليهم الشيطان ذلك وترتبه في قلوبهم والقاه اليهم نسخ الله ما لقي
الشيطان واحكم آياته ورفع ملاءة تلك اللطيفتين اللتين وجد الشيطان
بهم سبيلا الى العلبس كسخر من القرآن ورفعت ملاءة وكان في
انزال آياته تعالى ذلك كحق وفي نسخة حكاه ليضلل به من يشاء ويهدى من يشاء
وما يضل به الا الفاسقين ويجعل ما يلقه الشيطان فتنه للذين في قلوبهم
مرض والفايسة قلوبهم وان الظالمين لفي شقاق بعيد وليعلم الذين
اولوا العلم الحق من ربه فيؤمنوا به فنجت قلوبهم آياته **وقيل**
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ هذه السورة وبلغ ذكر الله والذبي
ومناشاة الله الاقوى خاف الكفار ان ياتوا بشي من ذمتهم فقلوا
الي مدبرهما بتلك الكلمات ليحفظوا في تلاوته النبي صلى الله عليه وسلم
ويشتنبوا عليه علاه وتم قولهم لا تسمعوا هذا القرآن والغوا
فيه لعلمكم تغيبون وتسب هذه الفعل الى الشيطان محله علم عليه
واشعوا ذلك واذا عوه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال
فخران لذلك من كذبهم واقرءهم عليه فقل الله الله يقول وما آتينا
من قبلك لآية وبين للناس الحجت من ذلك من اجل حفظ
القرآن واحكم آياته ووقف ما ليس به العذر والى فتمت تلاوة من قوله

نعم

نعم من قوله تعالى انما نحن نزلنا الذكر الآية ومن ذلك ما روى من فقرة
يرش على السلام ان وعد قوله العذاب من ربه فلما تاوا كلف عنهم العذاب
فقال لا ارجع اليهم كما ابدأ فذهب مناضبا **قال** كرك الله ان
يرش خبر من الاخبار الواردة في هذا الباب ان يورث على السلام ما
لهم ان الله ملككم وانما فيه دعا عليهم بالهلاك والدعاء ليس خبر يطلب
وكذا في نسخة قال لهم ان العذاب مصيبكم وقت كذا وكذا انك ان ذكركم
كما قال ثم رفع الله عنهم العذاب وتداركهم قال الله تعالى الا قوم يونس
لما آمنوا كلفنا عنهم عذاب الخزي الآتي وروى في الاخبار انهم راوا
ودلائل العذاب ونحو ذلك قال ابن سعد وقال سعد بن جبر بن جابر
كما يشق الشوب العويلان فان قلت فما معنى ما روى من ان عبدا الله
بن ابي سرج كان يكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم ارمشك
فصار الى قبرش فقال لهم اني كنت امرت محمد احيى اربك ان يخطي
عزيز حكيم فاقول او عليهم كيم فيقول كل اصبوب واخذت اخو فيقول
صل الله تعالى عليه وسلم اكتب كذا فيقول اكتب كذا كيف شئت ويقول
اكتب سبيلا صل الله فيقول اكتب سبيلا فيقول لا اكتب كيف شئت
وفي الصحيح عن النيران نهارا كان يكتب النبي صلى الله عليه وسلم بعد عام
ثم ارتدوا ان يقول ما يري محمد الا ما كتبت له **قال** ثبتنا الله وآيات
على الحق ولا جعل للشيطان وبه يسخر الحق بالاطل علينا سبيلا ان مثل هذه
الحكاية اول ما توقع في قلب مؤمن ربه اذ هي حكاية من ارتد وكفر بالله تعالى
لا تقبل خبر المسلم المتم فكيف تكاذا فخرى هو ومثل على الله ورسوله هو
اعظم من هذا والجيب يسم العقل فيضل به الحكاية سره وقد صدرت من